سِلْسلَةُ مَعالِمِ دَوْلَةِ الْإماراتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ



إِمارَةُ أَبوظَبيٍّ

إعداد
شاكر صبري

جيرافيك
أمير عكاشة

حِكايَةُ فاطِمَةَ وَالْأَيّامِ الْعَشَرَةِ

القصـــة: إمارة أبوظبي

إعـــداد: شاكر صبري

جيرافيك: أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
فهرسة إثناء النشر

صبري, شاكر
إمارة أبوظبيُ- سِلْسِلَةُ مَعَالِمِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيّةِ الْمُتّحِدَةِ,
شاكر صبري.."الجيزة".. دار نوبل للنشر والتوزيع ٢٠١٩
جيرافيك : أمير عكاشة
١٢صفحة , ٢٤ سم

١. العنوان :

رقم الإيداع : ١٦٠٤٩ / ٢٠١٩

ديوى:٩١٥.٣٥



دار نوبل للنشر والتوزيع





فَاطِمَةُ طِفْلَةٍ جَميلَةِ عُمَرهَا سَبْعَ سنوَاتِ حَديثَةِ التَّعَلُّم لِلْقِرَاءةِ وَالْكِتَابَةِ، وَجدَ ذَاتُ يَوْمٍ فِي مَكْتَبَةِ وَالِدِهَا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ مُرْشِدَا سِيَاحِيًّا .. كِتَابُ مَعَالم دَوْلَةِ الامارات السِّيَاحِيَّةَ.

ظَلَّتْ تَمَعُّنُ النَّظَرِ حُتّي اِسْتَطَاعَتْ قِرَاءةُ الْعُنْوَانِ وَسَأَلَتْ وَالِدَهُ.. مَا مَعَني هَذَا الْعُنْوَانِ؟

فَأَجَابَ وَالِدِهَا وَقَالٍ يَعْنِي الأماكن الْجَمِيلَةَ وَالْجَذَّابَةَ فِي دَوْلَتِنَا وَالَّتِي يَهْتَمُّ النَّاسُ بِزِيَارَتِهَا.

قَالَتْ وَمَا هِي؟ قَالَ تُعَرِّفِينَهَا حِينَ تَزُورِينَهَا وَتَرَينَّهَا.

وَلِهَذَا فَقَدْ قَرَّرَتِ انَّ نَتَوَجَّهُ الاسرة كُلُّهَا لِزِيَارَةِ مَعَالم امارة ابو ظَبْي وَقَدْ كُنْتُ عَازِمًا عُلِيَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ كُنْتُ اِنْتَظَرَ فَقَطِ انَّ اُحْصُلْ عَلِيَّ اجازة مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَمْدِ لله حَصَلَتْ عَلِيُّ عُشُرَةٍ ايام اجازة لِي لِنَقْضِيهَا فِي جَوْلَةِ سِيَاحِيَّةِ فِي امارة ابو ظَبْي، وَفِعْلًا اِسْتَعَدَّتِ الاسرة لِقَضَاءِ الْعُشُرَةِ ايام فِي جَوْلَةِ سِيَاحِيَّةِ لِإِمَارَةِ ابو ظَبْي .

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي قَادَ الْوَالِدُ السَّيَّارَةُ وَمَعَهُ الاسرة وَالْجِدَّ وَالْجِدَّةَ .. مَا هَذَا الْمَكَانُ الْجَمِيلُ يَا أَبِي قَالُ اِنْهَ حديقة يَاسَ الْمَائِيَّةَ .





قَالَتِ الْأُمُّ سَمَّيْتُ بِحَديقَةٍ مَائِيَّةٍ لَانِهَا مُشْتَهِرَةً بِالسِّبَاحَةِ وَالْغَوْصِ إِلْي أُسْفُلِ الْمِيَاهَ وَذَلِكَ لِلْبَحْثِ عَنِ اللُّؤْلُؤِ، قَالَتْ أُخْتُهُ وَهَلْ يُوجَدُ لُؤْلُؤٌ فِي قَاعِ الْبَحْرِ.

قَالَتْ نِعْمَ فِي بَعْضِ الْبَحَّارِ يُوجَدُ فِي قَاعِهَا نَوْعٌ مِنَ الْمَحَارِ يَقُومُ بِتَصْنِيعِ اللُّؤْلُؤِ، وَيَقُومُ الصَّيَّادُونَ بِالْبَحْثِ عَنْهُ ثُمَّ إِزَالَةُ الاصداف فَيَجِدُوا اللُّؤْلُؤَ ظَلُّوا بِهَا طُوَّالُ الْيَوْمِ يُسَبِّحُونَ وَيَغُوصُونَ وَهُمْ فِي غَايَةِ الْفَرَحِ وَالسَّعَادَةِ ثُمَّ عَادُوا اخر الْيَوْمَ .

فِي الْيَوْمِ التَّالِي إِتْجه الْوَالِدَ الِيَّ مَسْجِدِ جَمِيلِ وَكَبِيرِ وَرَائِعٍ وَسَأَلَهُ حَمْدُ اخوها مَا اِسْم هَذَا الْمَسْجِدِ يَا أَبِي قَالُ

إِنَّهُ مَسْجِدُ الشَّيْخ زَايَدَ مَن اِكْبَرْ مَسَاجِدَ الْعَالِمِ يَتْسَعُ لِأَرْبَعَيْنِ الْفَا مِنَ الْمَصْلَيْنِ وَبِهِ تُحَفُ فَنِّيَّةُ رَائِعَةُ اِنْهَ مُبْهِرَ حَقًّا

اِسْتَمْتَعَ الْجَمِيعُ بِالصَّلَاَةِ فِي الْمَسْجِدِ

فِي الْيَوْمِ التَّالِي اِتَّجَهَ الْوَالِدُ الِيَّ فُنْدُقِ رَائِعِ وَقَالٍ لَهُمْ سَوْفَ نَقْضِي يَوْمًا كَامِلًا فِي هَذَا الْفُنْدُقِ وَسَأَلَهُ بِسَامٍّ مَا هَذَا يَا أَبِي قَالُ اِنْهَ فُنْدُقَ يَاسَ فايسروي مِنْ أَعْظُم فَنَادِقِ الْعَالَم لَانَ نِصْفُهُ يُوجَدُ عَلِيُّ الارض وَنِصْفَهُ الاخر يَقَعُ فَوْقَ الْمِيَاهِ اِنْهَ رَائِعَ التَّصْمِيمِ وَالْبِنَاءِ وَ سَوْفَ تَتَأَكَّدُونَ حِينَ تُشَاهِدُونَ مَنْظَرَ الْمَاءِ مِنَ الشَّرَفَةِ



وَعادُوا وَهُمْ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ بَعْدَ قَضاءِ يَوْمِ مُمتِعِ بِالْفُنْدُقِ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي اِتَّجَهُوا اِلَيَّ فُنْدُقِ اخر وَسَالَ بَسَّامُ وَالِدِهِ مَا هَذَا الْفُنْدُقُ يَا أَبِي؟

فَقَالَ اِنْهَ فُنْدُقَ قَصْرِ الْإِمَارَاتِ وَهُوَ مَنِ اِهْمِ الاماكن الْمَشْهُورَةَ فِي ابو ظَبْي وَسَوْفَ نَقْضِي بِهِ ايضا يَوْمًا وحينما دَخَّلُوهُ وَجِدُوهُ مُرَصَّعًا بِالذَّهَبِ وَاللُّؤْلُؤِ مِنَ الدَّاخِلِ قَالَ وَالِدُهُ اِنْهَ تُحْفَةَ فَنِيَّةً مِنَ الدَّاخِلِ.. واقاموا بِهِ يَوْمُهُمْ ثُمَّ عَادُوا اِلَيَّ مَنْزِلِهِمْ .



فِي الْيَوْمِ التَّالِي سَارُوا كَثِيرًا ثُمَّ وَجَدُوا انفسهم امام فُنْدُقَ اخر وحينما شَاهِدَهُ بَسَّامُ سَأَلَ وَالِدَهُ فَقَالَ اِنْهَ فُنْدُقَ قَصرِ السَّرَابِ يَقَعُ فِي الصَّحْرَاءِ فِي مِنْطَقَةِ بَعِيدَةِ عَنِ السُّكَانِ وَهُوَ فُنْدُقُ جَمِيلُ وَمُتَمَيِّزٌ وَجُذَّابٌ، أقاموا بِهِ يَوْمَا سَعِيدَا ثُمَّ عَادُوا.

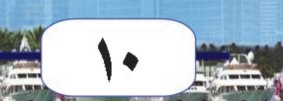
فِي الْيَوْمِ التَّالِي اخذهم الْوَالِدَ الِيَّ مَبْنِيَّ كَبِيرَ وَمُرْتَفِعَ سَأَلَهُ حَمْدٌ مَا هَذَا يَا أَبِي ؟ قَالَ اِنْهَ بِرَجٍّ يُسَمِّي بُرْجُ مَارِيِّنَا مَوَّلَ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ بُرْجِ سَكَنِيِّ عَالِي وَلَكِنَّ فِي اخره دَوْرَيْنِ الاول مَطْعَمَ والثاني قَهْوَةً لِتَنَاوَلَ الْمَشْرُوبَاتُ فِي مَكَانِ عَالٍ وَجَمِيلِ وَ تَسْتَطِيعُ انَّ تُشَاهِدُ امارة ابو ظَبْيِ وَجَمَالُهَا مِنْ خِلَالَ هَذَا الْمَكَانِ، وَهَيَّا لِتَنَاوَلَ الْغَدَاءُ هُنَاكَ وَقَضَوْا وَقْتَا رَائِعًا فِيهِ ثُمَّ عَادُوا .



وَفِي الْيَوْم التَّالِي اخذهم الْوَالِدَ الِيَّ بُرْجَيْنِ كَبِيرَيْنِ بَيْنَهُمَا بُحَيْرَةَ صَغِيرَةَ سَأَلَ بِسَامٌ وَالِدِهِ مَا هَذَا ؟ قَالَ اِنْهَمَا بِرَجَا الْبَحْرِ اِنْهَمَا مُرَصَّعَانِ مِنَ الْخَارِجِ بِالْكَرِيسْتَالِ لِحِمَايَةِ الْبُرْجَيْنِ مِنَ اشعة الشَّمْسَ ايضا لِاسْتِخْدَام الْأَشِعَّةِ فِي انتاج طَاقَةً مِنَ اشعة الشَّمْسَ وَحَوْلَهُمَا مِنْطَقَةَ رَائِعَةَ مَزْرُوعَةَ بِالنَّخِيلِ .. وَقَضَوْا وَقْتًا رَائِعًا ثُمَّ عَادُوا.



وَفي الْيَوْم التَّالِي اخذهم وَالِدَهُمْ إلي بُرْج رَائِع اخر وَسَال بَسَّامُ أَبَاهُ مَا هَذَا يَا أَبِي؟ قَالَ انَّهَ برَجِّ أَبُو ظَبْي الْمَائِل وَهُوَ اكْبَرْ بُرْج مَائِل فِي الْعَالَم وَسجلَّ اسْمه فِي مَوْسُوعَة جينيس .. اسْتَمْتَعُوا جَمِيعًا بقَضَاءِ وَقْتِ جَمِيل ثُمَّ عَادُوا ثُمَّ اتَّجَهُوا فِي الْيَوْم التَّالِي الِيَّ مَدِينَة جَمِيلَة وَمَلِيئَة بالْأَشْجَار وَالزَّرْع وَالْوُرُود سَال حَمْدُ وَالِده مَا هَذَا الْمَكَانُ يَا أَبِي فَقَالَ إنَّهُ مَدِينَةٌ تُسَمِّي مَدِينَةَ مَصْدَر جَمِيلَة جِدًّا وَجُذَّابَةً وَتُحَاوِلُ الْحِفَاظُ عَلِيُّ الْبِيئَة مِنَ اسْتِخْدَام الْمُلَوِّثَات حِفَاظَا عَلِّيَّ صِحَّة الانسان وَلِهَذَا سَنَتَجَوَّلُ فِيهَا بِدُون سَيَّارَةٍ وَنَكْتَفِي بِرُكوبِ الْخَيْل .. وَقَضَوْا وَقْتًا جَمِيلَا ثُمَّ انْصَرَفُوا .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي قَالَ الْوَالِدُ سَوْفَ نَخْتِمُ جَوْلَتَنَا السِّيَاحِيَّةَ بِمَكَانٍ جَمِيلٍ وَرَائِعٍ، وَبِمُجَرَّدِ انَّ وَصِلُوا الِيَّهُ صَاحَ الاولاد فَرِحِينَ وَسَأَلَهُ حَمْدٌ مَا اِسْمِ هَذَا الْمَكَانِ الْجَمِيلِ؟

قَالَ الْوَالِدُ انها مَدِينَةَ فيراري للملاهي وَهِي مَنِ اُجْمَلْ مُدُنَ التَّرْفِيهِ عَالَميا وَتُسَمِّي بِذَلِكَ لَا نهَا مُصَمِّمَةَ عَلِيَّ شَكْلِ سَارَّةِ فيراري وَبِهَا اماكن لِلْأَلْعَابِ وَالتَّرْفِيهِ رَائِعَةَ اِنْبَهَرَ بَسَّامُ واخويه بِهَذَا الْمَكَانِ الرَّائِعِ وَقَضَوْا جَمِيعًا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ وَقْتًا رَائِعًا وَطَوِيلَا حُتِّي تَمَّ اخر الْيَوْمَ وَعَادُوا وَهُمْ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ، وَقَالَ حَمْدٌ لِقَدٍّ كَانَ الْخِتَامُ طَيِّبًا يَا أَبِي .



قَالَ وَبِهَذَا نَكُونُ قَدِ انْهَيْنَا جَوْلَتَنَا السِّيَاحِيَّةَ لِزِيَارَةِ اُجْمُلْ مَعَالِمَ ابو ظَبْي، وَلَكِنَّ حَمْدَ كَانَ قَدِ افاق مِنْ نَوْمِهِ فَقَدِ اخذته سِنَّةٌ مِنَ النَّوْمِ بَعْدَ انَّ وَقَعَتْ عَيْنَهُ عَلِيِّ كِتَابٍ لِوَالِدِهِ، وَبَعْدَهَا بِلَحْظَاتٍ شَاهِدٌ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَالِمِ الْجَمِيلَةِ عَلِيَّ شَاشَةِ التِّلْفَازِ .

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَذَكَّرُ وَالِدَهُ الَّذِي كَانَ فِي رِحْلَةِ عَمَلِ خَارِجِ الْبِلَادِ وَهُوَ يَقُولُ لَيْتَ وَالِدي يَعُودُ لِيَأْخُذُنَا فِي جَوْلَةٍ فِي إِمَارَةٍ أَبِي ظَبْي .

